

الحلم العربي



حُلْمٌ سَرَى فِي خَاطِرِي يَا مُوَطِنِي
أَتَرَى أَرَاكَ مُوَحَّدًا حُرًّا هَنِي

يَا سَعْدَنَا لَوْ أَنَّ ذَا يَوْمًا جَرَى
لَا لَاجِئٌ وَمُشَرَّدٌ كُلٌّ غَنِي

بَيْتٌ كَبِيرٌ وَاحِدٌ قَدْ ضَمَّنَا
لَا حَدٌّ يَفْصِلُ كُلَّنَا فِي مَأْمَنِ

يَا لَيْتَ نَرْجِعُ وَحِدَةً جَسَدًا هُنَا
قُلُوبًا وَنَبْضًا وَاحِدًا لَا يَنْتَنِي

مهما أَتَتْهُ عَوَاصِفٌ هُوَ صَامِدٌ
لَكَأَنَّهُ طُوودٌ بَدَأَ مِنْ مَعْدِنٍ

وَشَعُوبُهُ تَحْيَا مَعًا بِأَخَوَةٍ
إِعْصَارُ نَارٍ مَحْرَقٌ قَلْبَ الدُّنْيَا

رَفَضُوا الْخُنُوعَ وَبَدَّلُوا أَقْدَارَهُمْ
بِالْعَزْمِ عَادُوا أُمَّةً لَا تَتَّخِي

مُلُوكًا زِمَامَ الْكُوفِ خَافَهُمُ الْعِدَا
سَادُوا الدُّنْيَا بِرِسَالَةِ الدِّينِ السَّنِيِّ

بِتَسَامُحٍ لَا كُورَ لَا أَحْقَادَ لَا
بِمَحَبَةٍ لَا بُغْضَ لَا بَضْغَانٍ

حُلُمٌ بدا يا لَيْتَهُ يَوْمًا أَتَى
لنرى الحَايَةَ بَدَتْ لَنَا كَجَنَائِنِ

بالوردِ تفرشُ دَرْبَنَا وتحوطنا
حبًّا.. تُهادينا بَعِيشِ آمِنِ
